رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي بشبوة الشيخ علي الجبواني في حوار هام:

دماء الشهداء لن تذهب هدرا وخلاص شبوة بات قريبا

عرضنا على سلطات شبوة توحيد الجهود لقتال الحوثي فذهبوا لاقتحام معسكر العلم

القوات التي داهمت العلم كان الأولى أن تتجه لبيحان

نتيجة لما تمر به محافظة شبوة من مخاض عسير ودخول الحوثيين مديريات بيحان الثلاث العلياء وعسيلان وعين بعد هروب قوات حزب الاصلاح من مواقعها بدون اي مقاومة, ولاطلاع القارئ الكريم على رؤية المجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة شبوة التقينا بالشيخ المناضل علي احمد حسين الجبواني والذي رحب بنا واستضافنا بكرم ابناء شبوة المعتاد.

ويعتبر الشيخ علي احمد الجبواني ابرز وافضل شخصية تولت ادارة انتقالي شبوة للان, فقد قمنا بهذا الحوار الذي ينفرد به «قتبان نيوز» وذلك لتوضيح رؤية المجلس الانتقالي وموقفه من معظم القضايا بمحافظة شبوة.. فإلى نص الحوار:

الأمناء حوار/ حوق قتبان نيوز:

***كيف تفسرون في انتقالي شبوة دخول الحوثيين مديريات بيحان بدون اي مقاومة؟**

-تفسيرنا لما حدث سبق واعلناه مرارا وهو أن هناك تواطؤ من قبل جماعة الإخوان وطالبنا بالتحقيق في ذلك وهذا ايضا موقف أبناء شبوة جميعا فمديريات بيحان الثلاث سقطت بشكل غريب وبكل سهولة وتبين فعلا أن وراء الاكمة ما وراءها وان التنسيق والتخادم بين الاخوان والحوثي هو السبب الرئيسي والمؤكد.

***ماهي الاستراتيجية التي اعتمد عليها حزب الاصلاح لهروبهم برغم امتلاكهم سلاح وعتاد لخمسة الوية لمحور بيحان من وجهة نظركم؟**

-الانسحاب دون مواجهات قتالية تذكر وتسليم الأسلحة والاطقم في بعض المعسكرات مؤكد انه يأتي ضمن إستراتيجية لتنظيم الإخوان مع المشروع الحوثي الفارسي في المنطقة العربية عامة خصوصا وسيناريو الإنسحاب تكرر في كثير من المناطق وفي شبوة سحبوا جحافلهم من بيحان إلى مديريات أخرى في المحافظة لقمع المدنيين وقمع الأصوات التي تطالب بالتحقيق والمحاسبة فيما حدث من خيانة لشبوة وللمشروع العربي ككل.

***سمعنا انكم بانتقالي شبوة مددتم ايديكم لسلطة شبوة لتوحيد الجهود لقتال الحوثي.. ماهي ابرز ردودهم؟ ولماذا رفضوا هذا العروض رغم انها ستنقذ سلطتهم؟**

-نعم من منطلق شعورنا بخطورة تمدد مليشيا الحوثي وشراكتنا مع الإخوة في التحالف في إطار الحرب على المشروع الإيراني دعونا الى توحيد جهود أبناء شبوة للتصدي لهذا الخطر وكانت رؤيتنا أن اتفاق الرياض كفيل بحل اي اشكاليات داخلية ولأن مشروعنا اساسا قائم على التسامح والسلام وان شبوة لجميع أبناءها، ولكن لأن هناك من يحمل مشروعا مغايرا وتورط في صفقات تهدد شبوة وسلامة أراضيها وسواحلها تم رفض هذا التوجه لان هناك فئة متحزبة داخل هرم السلطة وتعتقد أن مصلحة حزب الإصلاح واستثمارات قيادات الحزب والارتباط الخارجي عبر أجندة دولية هو أهم من شبوة وهم يثبتون يوميا هذا من خلال تحالفهم الصريح مع الحوثي ومشروعه المذهبي العنصري الخطير.

***لاحظنا انشقاقات في المؤسسة العسكرية والامنية لحزب الاصلاح, هل سنرى انشقاقات عسكرية في الايام القادمة؟**

-كثير من القيادات الأمنية والعسكرية أعلنت موقفها الواضح من عبث سلطة الإخوان وفي تصوري أن هناك مزيد من الانشقاقات قد تتسبب في تصدع السلطة وتلك القيادات أكدت أن هناك تحالفات سرية مع الحوثي وعملية إقصاء وتهميش تطالهم وان المناصب تتم عير الموالاة والمحاباة والولاء الحزبي وهذا يفرغ أي مؤسسة عسكرية أو مدنية من مضمونها.

***ما موقفكم من حصار قوات حزب الاصلاح واجتياح ونهب معسكر العلم؟**

-اقتحام معسكر العلم عمل مخزي وتصرف همجي ونقض للعهد خاصة أن هناك وساطة من عدد من الشخصيات القبلية وايضا القوات التي داهمت المعسكر كان الأولى أن تتجه إلى بيحان حيث العدو الحقيقي ولكنها استجمعت قواها نحو معسكر العلم والذي لم يكن فيه سواء أبناء شبوة فلا يمكن تفسير هذا سوى أن هناك خلل كبير يفضح مخططات كبيرة تستهدف شبوة أرضا وانسانا.

***كيف تقراؤن بانتقالي شبوة مغادرة مندوب التحالف والقوة السعودية بمطار عتق قبل ايام؟**

-مغادرة القوات السعودية لمطار عتق يأتي في اطار خطة للتحالف لكن هو في اعتقادي مؤشر على أن المملكة ربما أدركت أن الاعتماد على جماعة الإخوان أصبح نوع من العبث بعد خياناتها المتواصلة والمستمرة وان ذلك يمهد لعملية تغيير شامل سياسيا وعسكريا بما يمكن أبناء شبوة من استرداد زمام المبادرة والعمل على تطهير محافظتهم.

***ماذا عن اتفاق الرياض؟ هل سنراه يطبق على الأرض خلال الايام القادمة ام اصبح منتهيا؟**

-اتفاق الرياض مر على توقيعه سنتين ولازالت معظم بنوده الرئيسية لم تنفذ وأعتقد أن الاتفاق سينفذ في حال مورست ضغوط حقيقية من قبل رعاة الاتفاق ضد المعرقلين فإنه سيأخذ طريقه للتنفيذ العملي وسيسهم هذا في إزالة أي توتر من شانه عرقلة او حرف مسار المعركة الحقيقية.

***يلاحظ تقدم للحوثيين لاسقاط محافظة مأرب اليمنية.. كيف سيؤثر سقوط مأرب في استراتيجيتكم؟**

-سقوط مأرب قد يمثل دافع كبير لتمدد المشروع الإيراني لأنها منطقة محورية واستراتيجية وسيعزز مليشيا الحوثي بكثير من الدعم والموارد لكي يتيح لها التقدم وشن حرب طويلة الأمد والذي يقاتل حاليا هم قبائل مارب أما ما تعرف بقوات جيش الشرعية التي يسيطر عليها حزب الإصلاح فهي تمارس الخيانة وتمثل دور المعاون للحوثي بالتالي سقوط مأرب خطر على الجنوب بكل تأكيد وتكريس لسلطة الحوثي التي سوف تتعزز وتثبت نفسها على الارض.

***كيف تقيمون وضع السلطة المحلية بشبوة في ظل الاوضاع الراهنة من وجهة نظركم؟**

-سلطة شبوة فشلت على الصعيد التنموي والخدمي فجميع الخدمات الأساسية منهارة والمواطن يعاني الأمرين ويمكن للمرء أن يتخيل أن هذه المحافظة الغنية بالنفط وصلت فيها اسعار الوقود إلى مستويات جنونية وهذا اثر بدوره على حياة المواطن وايضا ملف الحقوق والحريات مزري وغير مسبوق فالتشكيلات المليشياوية التابعة للسلطة تمارس القمع والتنكيل بحق أبناء شبوة وفي ذات الوقت تشرف على عمل التهريب والتجارة والفساد وتبرم اتفاقيات مع مليشيا الحوثي عدو الجنوب الأساسي وعدو التحالف العربي وذراع إيران في اليمن فهذه السلطة اصبح بقاءها مصدر للمزيد منع الاعمال العبثية قد تصل الى تفجير صراعات مستقبلية.

***تمر شبوة بوضع اقتصادي صعب من خلال تدهور العملة وارتفاع اسعار السلع والمحروقات وغاز الطبخ المنزلي, ما موقفكم كقيادة لانتقالي شبوة؟**

-بكل تأكيد نحن طالبنا ومازلنا نطالب بمعالجات حقيقية فنحن جزء من هذا المجتمع ونعاني كما يعاني اهلنا واخواننا وهذه المعالجات تأتي من خلال الايمان بضرورة التغيير الذي يستند على إتفاق الرياض وتغيير رأس هرم السلطة وكل القيادات الفاسدة التي تاجرت بثروات شبوة على حساب المواطن البسيط والانطلاق نحو حلحلة كافة الملفات.

***كلمة توجهها لأبناء محافظة شبوة؟**

-لا يسعني إلا ان أحيي ابناء محافظة شبوة جميعا وحراكهم الشعبي والمجتمعي الرافض لسياسات الخيانة والتآمر التي تتعرض له المحافظة ومديريات بيحان خاصة من قبل عصابات ومليشيات الاجرام الاخوانية والحوثية واحيي المواقف الشجاعة لكبار الشخصيات الاجتماعية التي اعلنت صراحة عن مواقفها الثابتة لنصرة محافظتهم في هذا الظرف العصيب وادعو كافة الوجهاء ومختلف الشخصيات الى الالتحاق بركب ابناء المحافظة في وجه مخططات المكر والخداع والهيمنة فكلنا اليوم ثقة من ان دماء الشهداء لن تذهب هدرا وان خلاص شبوة بات قريبا فالارادة الجمعية اكثر قوة وصلابة امام كل المخاطر والتحديات.